

الغارات

[859] ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لآخوانك العارفين وأفضل على آخوانك في هذا اليوم، وسرفيه كل مؤمن ومؤمنة. ثم قال: يا أهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وأنتم لممن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون، ليصب البلاء عليكم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم. والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات. ولولا التطويل لذكرت في فضل هذا اليوم ما لا يحصى. قال المصنف (ره): وإنما ذكر أهل الكوفة ترغيبا لهم في الزيارة ولو لم يكن [القبر] طاهرا مشهورا لما أمرهم بالزيارة ولم يظهر ولا يعرف إلا في هذا الموضع. الباب التاسع فيما ورد عن محمد الجواد عليه السلام ذكر أبو علي بن همام في كتاب الانوار أن مولانا محمد بن علي عليه السلام أحد الائمة الذين دلوا على مشهده وأشار إلى هذا الموضع الذي يزار الآن. ومات أبو علي المذكور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومولده سنة ثمان وخمسين ومائتين (1). _____ 1 - نص عبارة فرحة الغرى هنا هذا (ص 91 من طبعة النجف أوص 47 من طبعة طهران): (ذكر أبو علي ابن همام في كتاب الانوار أن مولانا محمد بن علي عليه السلام أحد الائمة الذين دلوا على مشهده، وأشار إلى هذا الموضع الذي يزار الآن. وكان هذا أبو علي محمد بن أبي بكر بن همام بن سهيل الكاتب الاسكافي شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة كثير الحديث، وذكره النجاشي وأثنى عليه ثم قال: له من الكتب كتاب الانوار في تاريخ الائمة عليهم السلام. وأخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهم الحلبي الربيعي عن السيد الفقيه فخار بن معد الموسوي عن عبد الحميد بن التقى النسابة الجليل عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيداة الحسن الجعفري عن ذي الفقار بن معبد أبي الصمصام المروزي عن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي قال: حدثنا أبو علي بن همام بكتاب الانوار المذكور، مات يوم الخميس لحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين).